قوله رواه الترمذي قرأ بكسر التاء وفتحه وتخصيصه بالرواية مع ان السجستاني وغيره
قد رواه ايضا لكونه العمدة فانه ممن له كعب علي في الحديث حتى قال الشيخ عبد الله الانصاري
ان كتاب الترمذي عندي انفع من البخاري والمسلم وهو كان من جملة تلاميذ البخاري لكنه
شريك له في بعض الشيوخ وروي انه كان اكمه ورد بانه مناف لما في الكشاف من انه ما كان
في الامة اكمه غير قتادة واجيب بان الاكمه يطلق على المطموس وعلى من تولد اعمى والكشاف
اراد الاول والترمذي كان بالمعنى الثاني من عين الرؤس حاشية جلال الدواني في العقائد
في اوائله في شرح حديث ستفترق امتي الحديث

اعلم ان الاحاديث ثلثة انواع متواتر وهو ما كان رواته في كل عصر قوم لا يتصور
تواطئهم على الكذب وهو يوجب علم اليقين ونسخ ما يخالفه مطلقا ومشهور وهو ما كان
رواته بعد القرن الاول كذلك وهو يوجب علم الطمانينة ويجوز له النسخ الذي نسخ من وجه
وبيان من وجه ولا يجوز له النسخ الخالص وخبر الواحد وهو ما كان رواته في كل عصر احادا
اي لم يبلغ حد الشهرة وهو يوجب علم الظن والعمل باربعة شرائط في الراوي الاسلام
والعقل والضبط والعدالة ولا يجوز به الزيادة المذكورة ويجوز به بيان مجمل الكتاب
منه للمحقق البركوي على شرح حديث الاربعين
وكذا في التوضيح
القرن اهل كل زمان وقيل اربعون سنة
وقيل ثمانون سنة وقيل مائة سنة ومنه انه عم مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة
سلماسي

فان قيل عدالة جميع الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثابتة بالآيات والاحاديث الواردة
في فضائلهم قلنا ذكر بعضهم ان الصحابي اسم لمن اشتهر بطول صحبة النبي عم على طريق التبع
له والاخذ منه وبعضهم انه اسم لمن راى النبي عم سواء طالت صحبته ام لا الا ان الجزم بالعدالة
مختص بمن اشتهر بذلك والباقون كسائر الناس فيهم عدول وغير عدول بلوغ في الركن
او في وسط وهو المنقطع او في اخره وهو المرسل ابن ملك
واما التبليغ فانه لا يجوز عند بعض اهل الحديث النقل بالمعنى لقوله عم نضر الله امرأ سمع
منا مقالة فوعاها واداها كما سمعها ولانه عم خص بجوامع الكلم وعند عامة
العلماء يجوز ولا شك ان العزيمة هو الاول والتبرك بلفظه عم اولى لكن اذا ضبط
المعنى ونسي اللفظ فالضرورة داعية الى ما ذكرنا وهو في ذلك انواع من توضيح في الركن
والعمدة في جواز ذلك ما ورد عن الصحابة رضي الله عنهم
امر النبي عم بكذا ونهى عن كذا ورخص في كذا وشاع ذلك من
غير نكير فكان اتفاقا بلوغ
واما حديث الغفر فخرجه
فباطل لا اصل له على ما صرح به
القسطلاني وغيره من الحفاظ
علي القاري

قال اهل العلم ان الاسم المعظم في تركيب لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يرفع في القران العزيز فقط وقد ينصب في غيره اما الاقوال في الاعراب على تقدير
الرفع فخمسة منها قولان معتبران وثلثة لا يعول عليها اما المعتبران فرفعه
اما على البدلية او على الخبرية واما الثلثة الغير المعتبرة فاحدها ان
الا ليست اداة الاستثناء وانما هي بمعنى غير وهي مع الاسم المعظم صفة لاسم لا
باعتبار المحل وثانيها ان لا اله في موضع الخبر والا الله في موضع المبتدا وثالثها
ان الاسم المعظم مرفوع باله كما يرفع الاسم بالصفة في قولنا اقائم الزيدان
واما الاعراب على تقدير النصب فقد ذكروا له توجيهين احدهما ان يكون على
الاستثناء من الضمير في الخبر المقدر وثانيهما ان يكون الا صفة لاسم لا كذا
فهم من شرح السنوسي
لا اله موجودا وفي الوجود الا الله
وهو بدل من اسم لا على المحل والخبر محذوف فان قلت هلا قدرت في الامكان ونفي
الامكان يستلزم نفي الوجود من غير عكس قلت لان هذا رد لخطاء المشرك في اعتقاد
تعدد الالهة في الوجود فيكون قصر الصفة على الموصوف قصر افراد لا قلب ولان
القرينة وهي نفي الجنس انما تدل على الوجود دون الامكان ولان التوحيد
هو بيان وجوده ونفي اله غيره لا بيان امكانه وعدم امكان غيره ولا يجوز
ان يكون الاستثناء مفرغا واقعا موقع الخبر لان المعنى على نفي الوجود عن الاله
سوى الله تعالى لا على نفي مغايرة الله تعالى لكل الهة
حاشية مرآة في الاصول لعبد
الرزاق الادنوي رحمه الله تعالى

اعلم ان البدل في باب الاستثناء يخالف
ساير الابدال من وجهين الاول عدم احتياجه الى الضمير العائد الى المبدل منه
مع وجوبه في بدل البعض وانما لم يحتج لان الاستثناء المتصل يفيد ان
المستثنى جزء من المستثنى منه فيكون الاتصال قائما مقام الضمير والثاني
مخالفة المبدل منه في الايجاب والسلب مع وجوب الاتفاق في غير باب
الاستثناء
حسن چلبي

وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنه
السواك بعد الطعام افضل
من عتق وصفين
بنية الغافلين

قد ورد في فضل كلمة التوحيد احاديث كثيرة فمنها
قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم افضل
ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
لا شريك له رواه مالك في الموطا وزاد اليزيدي في رواية
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وروي هو والنسائي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال افضل الذكر لا اله الا الله
الدعاء الى الله وفي كتاب عبد الغفور عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى خلق عمودا
من النور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله
اهتز ذلك العمود فيقول الله تعالى اسكن فيقول
كيف اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول سبحانه وتعالى
قد غفرت فيسكن عند ذلك وفيه حديث ايضا
يهتز العرش لثلثة لقول المؤمن اذا قال
لا اله الا الله ولكلمة الكافر اذا قالها وللغريب
اذا مات في ارض غربة وفيه ذكر ابن ابي الفضل
عن الجوهري قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
سمعوا انهارها واشجارها وجميع ما فيها
يقولون لا اله الا الله فيقول بعضهم لبعض
كنا نقول عنها في دار الدنيا وعن بعض الصحابة
رضي الله تعالى عنهم اجمعين من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه ومدها بالتعظيم غفر له اربعة
آلاف ذنب من الكبائر فقيل ان لم يكن له هذه
الذنوب قال غفر من ذنوب ابويه واهله
وجيرانه وقد علمت ان هذه الكلمة المشرفة
من افضل الاذكار واشرفها عند مولانا
عز وجل فينبغي للمؤمن ان يعتني بشانها فيتوضأ
لها ويلبس ثيابا طاهرة ويقصد موضعا طاهرا
كما يقصده للصلوة ويستحب الخلوة والانفراد
عن الخلق ما استطاع ويقصد الازمنة المشرفة
كما بعد الفجر الى طلوع الشمس وغيرها شرح سنوسي
في العقائد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)